

إجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٤ - ١
عمل المنظمة في مجال الطوارئ الصحية

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

تتقدم سلطنة عُمان بخالص الشكر والتقدير على التقرير المقدم بشأن عمل منظمة الصحة العالمية في الطوارئ الصحية، وتؤكد أهمية تعزيز الجاهزية الصحية وبناء نظم صحية أكثر قدرة على الصمود في مواجهة الطوارئ الصحية والإنسانية والمناخية المتزايدة.

تؤكد سلطنة عُمان التزامها الراسخ بتعزيز السلم والاستقرار الإقليميين، مع متابعتها الحثيثة لتداعيات الأوضاع الجيوسياسية في الإقليم وانعكاساتها على القطاع الصحي. وعلى الصعيد الوطني، تواصل سلطنة عمان تطوير وتحديث خطط التأهب والاستجابة والتعافي، إلى جانب دعم الجهود الإقليمية لمواجهة الطوارئ الصحية والتأثيرات المرتبطة بالتغيرات المناخية.

الرئيس الموقر، تشكل الظواهر المناخية المتطرفة، بما في ذلك الأعاصير والفيضانات، تحدياً متزايداً للقطاع الصحي، في ظل ما تشير إليه تقارير المنظمة من ارتباط نسبة كبيرة من طوارئ الدرجة الثالثة بالأحداث المناخية. كما تمثل استمرارية الخدمات الصحية أثناء الطوارئ، وتعزيز التنسيق بين الجهات الوطنية المستجيبة، وتطوير أنظمة الإنذار المبكر والمنصات الرقمية لإدارة الأزمات، من الأولويات الأساسية لسلطنة عمان.

كما تواجه سلطنة عُمان تحديات مرتبطة بتعطيل سلاسل الإمداد بالأدوية واللقاحات والمستلزمات الطبية خلال الأزمات، الأمر الذي يبرز أهمية تعزيز الشراكات الدولية وضمان الأمن الدوائي والصحي، إلى جانب أهمية توظيف نظم المعلومات الجغرافية والمنصات الرقمية لدعم إدارة المخاطر واتخاذ القرار في الوقت المناسب.

وتؤكد سلطنة عُمان أهمية دعم منظمة الصحة العالمية للدول الأعضاء، لا سيما في مجالات الترصد المشترك والإنذار المبكر، وتعزيز نهج الصحة الواحدة، وتفعيل آليات التمويل المستدام، وتيسير نقل التكنولوجيا الصحية وتوطين إنتاج اللقاحات والمستحضرات الحيوية.

كما تدعو سلطنة عُمان إلى تبني نهج متكامل يربط بين الأمن الصحي والتكيف مع التغير المناخي، وتعزيز الدبلوماسية الصحية، وإنشاء منصات إقليمية لتبادل الخبرات، والاستثمار في الكوادر الصحية الوطنية والمجتمعية بما يعزز قدرة النظم الصحية على الصمود والاستجابة. **شكراً للرئيس الموقر،**